

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

ملخص تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية
جامعة بانغور
البكالوريوس في المحاسبة والدراسات المالية
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 6-8 نوفمبر 2023

HA096-C3-R096

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَح حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرّجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية - جامعة بانغور
الكلية/ القسم*	مركز الدراسات الأكاديمية
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	البكالوريوس في المحاسبة والدراسات المالية
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	قرار مجلس التعليم العالي رقم: (405)، بتاريخ 23 يونيو 2014
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
عدد الوحدات*	23
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
أهداف البرنامج*	1. تطوير فهم شامل للجوانب النظرية والتطبيقية؛ لدراسة المحاسبة والمالية، وعلاقتها بالمجالات الموضوعية الأخرى ذات الصلة، مثل: الإدارة والاقتصاد. 2. تعزيز السياقات القانونية، والأخلاقية، والاجتماعية التي يتم من خلالها تطبيق المحاسبة والمالية. 3. تحسين القدرة على توفير وتحليل المعلومات لأغراض متعددة، تشمل: صنع القرار، والمساءلة، والإدارة، والتنظيم، وتوزيع الموارد.

4. تطوير مجموعة من المهارات الفكرية القابلة للتحويل، التي تُتيح للخريجين الالتحاق بمهنة في مجال المحاسبة، أو المالية، أو المجال الأوسع لإدارة الأعمال، أو متابعة الدراسة وتحقيق النجاح في أحد مؤهلات المحاسبة المهنية، أو أي مؤهل آخر.

سيتمكن الخريجون من إظهار المعرفة والفهم المناسبين لما يلي:

1. التقييم الناقد لتصميم وإدارة النظم المحاسبية، والتحقق من مدى فاعليتها وتأثيرها في الأفراد، والمنظمات، والأسواق، والنطاق الأوسع للاقتصاد، والبيئة؛ والقدرة على تطوير حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة في مجال المحاسبة.

2. النظريات والمبادئ المتقدمة للنظم والهيكل والأدوات المالية؛ بما في ذلك قياس وإدارة المخاطر، وتسعير الأصول المالية، وسلوك تعظيم القيمة من قبل الأسر والشركات، وتطبيق هذه النظريات على مشكلات مالية حقيقية.

3. التقنيات المتقدمة لتطوير وتحليل المعلومات المحاسبية والمالية، والقدرة على التقييم الناقد لمدى فاعلية هذه المعلومات في عمليات صنع القرار.

سيتمكن الخريجون من إظهار المعرفة والمهارات الخاصة بالموضوع في المجالات التالية:

4. التحليل المتقدم لقيمة المحاسبة في القطاعات المختلفة، مع مراعاة مدى تأثيرها في الأفراد والمنظمات والبيئة، والقدرة على تطوير وتنفيذ حلول محاسبية مبتكرة.

مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*

5. التطبيق المتطور للغة التقنية وممارسات المحاسبة في مواقف حقيقية؛ بما في ذلك نشر البيانات المالية، والمحاسبة الإدارية، والتدقيق، والضرائب، والقدرة على التقييم الناقد لمدى ملاءمة هذه الممارسات.

6. التقنيات المتطورة لتسجيل المعاملات والفعاليات الاقتصادية الأخرى، وتلخيصها، وتحليلها؛ بما في ذلك إعداد وتفسير البيانات المالية، وإجراء التحليلات والتوقعات المالية، وفهم القيود المتعلقة بإجراءات إعداد التقارير المالية، والقدرة على إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المحاسبية المعقدة.

7. التقييم المتقدم للإطار المؤسسي للقطاع المالي؛ بما في ذلك الأسواق المالية، والمؤسسات، وأدوات وإجراءات التمويل، وهياكل إدارة الشركات، وفرص الاستثمار لمستثمري القطاع الخاص والمؤسسات، والقدرة على تقييم مدى فاعلية هذه الأطر بشكلٍ ناقد.

8. الاستخدام المتطور للأدوات النظرية، ونظريات التمويل؛ بما في ذلك الرياضيات المالية، وإجراء الموازنة الرأس مالية، والكفاءة المعلوماتية، والتوزيع الأمثل للمخاطر، ونظرية المحفظة، وتسعير وتقييم الأصول، وتسعير المشتقات، وإدارة المخاطر، وهيكلة أسعار الفائدة، والتمويل السلوكي لتحليل القرارات والإستراتيجيات المالية، والقدرة على تطوير حلول مالية مبتكرة للمشكلات المعقدة.

9. التحليل المتقدم للحسابات والبيانات المالية الأخرى باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة، والتي تشمل: نماذج تسعير الأصول، والنماذج المالية، والتنبؤات،

وعناصر التحليل الإحصائي الزمني، والقدرة على إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المالية المعقدة.

سيطور الخريجون المهارات المعرفية والفكرية التالية:

10. التقييم الناقد للحجج والبراهين المعقدة، والقدرة على تحديد وتقييم الافتراضات والتحيزات في الحجج المعروضة، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة.

11. التحليل المتقدم للبيانات اللفظية والعديدية، وتصنيفها وتقييمها؛ للوصول لاستنتاجات منطقية، واتخاذ القرارات؛ بما في ذلك القدرة على تحديد الأنماط والاتجاهات والعلاقات بين البيانات، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة.

12. القدرة على تحديد المشكلات المعقدة، وحلها باستخدام الأساليب والتقنيات المناسبة مع قدر محدود من التوجيه، والوصول إلى حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة.

سيطور الخريجون المهارات العامة والقابلة للتحويل، ويشمل ذلك:

13. القدرة على الانخراط في التعلم المستقل والمُدار ذاتيًا على مستوى متقدم؛ بما في ذلك تحديد احتياجات التعلم، وتخطيط وتنفيذ أنشطة التعلم، وتقييم نتائج التعلم، والقدرة على توليد حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة.

14. المهارات الحسابية المتقدمة، والتي تشمل القدرة على معالجة وتحليل البيانات المالية المعقدة وغيرها من البيانات العدديّة، وفهم المفاهيم الإحصائية المتقدمة، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة.

15. القدرة على توظيف التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات؛ من أجل اكتساب المعلومات وتحليلها وإبلاغها بِشَكْلِ فَعَالٍ؛ بما في ذلك القدرة على استخدام برمجيات متطورة لتحليل البيانات المالية، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة.

16. القدرة على إبلاغ المعلومات الكمية والنوعية المتقدمة بِشَكْلِ مُنَاسِبٍ لمختلف الجماهير، شفهيًا وكتابيًا، بما في ذلك القدرة على عرض المعلومات المالية المعقدة عرضًا واضحًا ومقنعًا، والوصول لحلول مبتكرة للمشكلات المعقدة.

17. القدرة على العمل بِشَكْلِ تَعَاوُنِيٍّ وَفَعَالٍ مع الآخرين في مشروعات المجموعات الصغيرة؛ بما في ذلك المساهمة في المناقشات الجماعية، والاستماع بِشَكْلِ فَعَالٍ إلى الآخرين، وتقديم ملاحظات بَنَاءَةٍ، وإنتاج حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة.

18. القدرة على إجراء الأبحاث، وتَتَبُّع المعلومات واستخراجها وتحليلها من مصادر متعددة، مع تعريف المصادر والإشارة إليها، والتقييم الناقد لجودة وجدوى هذه المصادر، وتطوير حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة.

* حقول إلزامية

ج. ملخص الأحكام

حكم البرنامج جدير بالثقة

المعيار / المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف جزئياً
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف جزئياً
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف جزئياً
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	مستوف
المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف جزئياً

المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	غير منطبق
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	غير منطبق
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانات	مستوف جزئياً
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف

د. الخلاصة

مع الأخذ في الاعتبار تقرير التقييم الذاتي للبرنامج، والأدلة التي تم جمعها من المقابلات والوثائق التي تم توفيرها أثناء الزيارة الميدانية، توصلت لجنة المراجعة إلى الاستنتاج التالي:

وفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية - 2020)؛ فإن برنامج البكالوريوس في المحاسبة والدراسات المالية لجامعة بانغور والمطروح في معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية قد حصل على حكم جدير بالثقة.

وفيما يتعلق بالممارسات الجيدة في البرنامج، تلاحظ اللجنة - مع التقدير - ما يلي:

1. تتنوع أساليب التعلم والتقييم المُستخدَمة في تقديم البرنامج، والتي تساعد الطلبة على فهم التطبيقات الواقعية لمجال المحاسبة والمالية بِشَكْلٍ أفضل.
2. البنية التحتية والمرافق الحديثة لمعهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية، المُجَهَّزة بمنصات إلكترونية؛ لتزويد الطلبة بفرص للتعلم التطبيقي والعمل الحديث.

وبالنسبة لأوجه التحسين، توصي اللجنة أنه يجب على المؤسسة:

1. وضع سياسة لإدارة المخاطر؛ بغرض التخفيف الفَعَّال من المخاطر الأكاديمية على مستوى البرنامج، والتأكد من إسناد نقاط العمل الواردة بالسجل إلى الشخص المناسب المُكَلَّف بتنفيذها؛ من أجل ضمان التنفيذ الفَعَّال، ورصد المخاطر.
2. تعزيز الآليات المتعلقة بضمان حداثة وتنوع الكتب الدراسية، والمراجع المُستخدَمة في البرنامج.
3. التأكد من تقديم التغذية الراجعة للطلبة بشأن التقييمات بِشَكْلٍ مُنَسَّق، وفي الوقت المناسب، بما يتوافق مع إطار التقييمات الخاص بجامعة بانغور.
4. التأكد من تصنيف البيانات المتعلقة باستبقاء الطلبة، ومستوى تقدمهم وإتمامهم للبرنامج، وذلك لكل برنامج على حدة؛ مما يساعد على المراجعة الفَعَّالة لمعايير القبول.
5. وضع وتنفيذ سياسة بحثية، تضمن جودة البحث العلمي الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في المعهد، ومحاذاتها مع الخطة البحثية للمؤسسة.

6. اعتماد نموذج واضح لعبء عمل أعضاء هيئة التدريس، بما يتوافق مع سياسة الموارد البشرية في المعهد؛ لضمان تحقيق التوازن بين مسؤوليات التعليم، والبحث العلمي، والإرشاد الأكاديمي، والمسؤوليات الإدارية لديهم.
7. وضع وتطبيق الإجراءات المناسبة؛ لتحليل ومتابعة معدل تغيير أعضاء هيئة التدريس على مستوى البرنامج.
8. الإسراع بالموافقة على سياسة تقديم الرعاية، وإدخالها حيز التنفيذ.
9. تقديم وتنفيذ عملية وإجراء رسمي؛ لتحديد الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي، ومتابعتهم، ودعمهم.
10. وضع وتنفيذ آلية رسمية؛ بغرض ضمان إجراء تقييمات وتحسينات منتظمة لخدمات المساندة الطلابية؛ للتأكد من مدى فاعليتها.
11. وضع وتنفيذ آليات مباشرة؛ لضمان تلبية إنجازات الخريجين لمخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية، ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.
12. ضمان توفير الدعم الفعّال لمركز الدراسات الأكاديمية في معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية - بالتعاون مع جامعة بانغور - من خلال مُديرين للبرنامج، يحققون الإدارة الفعّالة على مستوى البرنامج.
13. وضع وتنفيذ آليات رسمية؛ للتأكد من جمع وتحليل التغذية الراجعة من الأطراف ذات العلاقة - بِشكْلِ مُنْتَظَمٍ - على الصعيدين الداخلي والخارجي.